ذاكرة الدم
مجزرة بانياس
٢٠١٣/٥/٢ م / ٢٠١٣/٥/٣ م
إعداد:
أبو إبراهيم الشامي

تفاصيل مجزرة قرية البيضا وحي رأس النبع بمدينة بانياس

ذَاكرةُ الدمْ

إعداد

أبو إبراهيم الشامي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تمهيد

بدايةً ما دفعني لكتابة هذا التقرير..

أولاً هو بيان إجرام هذا الطائفة النجسة المسماة بالنصيرية التي خرجت من رحم طائفة أشدُ خبثاً ونجاسةً منها وهي الرافضة، والتي شاركتها في المذبحة..

ثانياً كتابة تاريخ ثورة الشام المباركة وخاصة ثورة الساحل ضد طاغية الشام.

ثالثاً بيان القصص الحقيقية للمذبحة، والأعداد الحقيقية للمقتولين والمعتقلين.

رابعاً الدفاع عن الثوار الأحرار الذين يرفعون الذل عن أهل السنة في بانياس.

خامساً الحث على مواصلة درب الجهاد للثأر لقتلى المسلمين في بانياس وغيرها.

عملي في هذا التقرير :

فقد اعتمدتُ في الدرجة الأولى على من شهدَ تلك المجزرة سواء كانوا مدنيين أو مقاتلين أو قادة ميدانيين.

ثم قارنت بين شهادة الشهود والتقارير العالمية التي كتبت عن هذه المجزرة كتقرير منظمة هيومن رايتس ووتش وتقرير منظمة العفو الدولية وتقرير منظمة حقوق الإنسان السورية وتقرير قناة الجزيرة وتقرير موقع زمان الوصل وموقع عنب بلدي وغيرها من المواقع التي كتب عن هذه المجزرة أو المذبحة إن صح التعبير.

وقد استفدت من هذه التقارير بنقل شهادة الشهود عن هذه المجزرة ، وقد تواترت بعض القصص عن عدد لا بأس به من الشهود فأصبحت هذه القصص كأنها رأي العين.. وقد أردفت في هذا التقرير عدداً من صور المجزرة المرتبطة برواية الشهود مع عدد من روابط مقاطع اليوتيوب لتوثيق المجزرة.

شكر وتقدير :

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر الإخوة الذين أدلوا بشهادتهم إما مشافهةً أو عن طريق مواقع التواصل.

وأخص بالشكر والتقدير فريق عمل قناة أرشيف معارك وشهداء الساحل السوري فقد ساعدوني كثيراً على إنجاز هذا العمل.

والله ولي التوفيق

٢٢ رمضان ١٤٤٣

٢٣ نيسان ٢٠٢٢

تفـاصيـل مجزرة قرية البيضــا وحي ورأس النبع في مدينة بانياس

" ذاكرةُ الدم "

٢-٥-٢٠١٣ الموافق لـ ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٤

بداية الثورة إلى ما قبل المجزرة :

مع بداية الثورة السورية المباركة كانت مدينة بانياس وقراها من أوائل الخارجين على النظام النصيري، فكانت أول مظاهرة في الساحل بمدينة بانياس بتاريخ ١٨-٣-٢٠١١ وبعدها توالت المظاهرات في مدن وقرى الساحل ومن بينها قرية البيضا السنية الواقعة شمال مدينة بانياس والتي تبعد عنها حوالي عشرة كيلو متر، وعدد سكانها حوالي ٧٠٠٠ ألاف نسمة وأهلها سنة وفيها أقلية نصرانية..

وفي ١٢ نيسان عام ٢٠١١، قامت قوات الأمن والشبيحة باقتحام قرية البيضا وجمعت الكثير من سكانها في ساحة البلدة الرئيسية واعتدت عليهم بالضرب والركل والإهانة والسب..

فتم تصوير هذا الاعتداء وحظي المقطع المصور باهتمام واسع النطاق عند إذاعته على محطات التلفزة الإقليمية والدولية. (والمقطع موجود للآن على يوتيوب) https://youtu.be/ftSUqIdPEPU

وبسبب الانعزال الجغرافي لمدينة بانياس عن بقية معاقل الثورة أدى ذلك إلى تقليص نشاط الثوار فيها..

بداية الصدام المسلح :

ومع بداية الصدام المسلح مع النظام النصيري في المدن السورية بداية ٢٠١٢ كان لقرية البيضا نصيب من الأعمال العسكرية على حواجز ودوريات الأمن والجيش والشبيحة في مدينة بانياس والبيضا، وكانت هذه الأعمال بدائية بسلاح خفيف ونقص في الخبرات العسكرية والعدد والعتاد، والسلاح الموجود مع

الثوار إما أنه كان موجوداً قبل الثورة أو سلاح جنود منشقين أو سلاح مشترى.

وفي أوائل ٢٠١٣ شن الثوار بعض الهجمات المتفرقة الخاطفة على حواجز ودوريات الجيش والشبيحة ببانياس، وفي أذار ٢٠١٣ أعلنت جماعة مسلحة تُطلق على نفسها اسم "كتائب نَصر الإسلام" عن تكوينها في مدينة بانياس. يقول أحد جنودها إن الجيش والشبيحة حين شنوا هجومهم على البيضا في ٢ أيار ٢٠١٣ لم تكن الجماعة قد شاركت بعد في أية مواجهة مباشرة مع الجيش النصيري وشبيحته.

السبب المباشر للمذبحة :

لا شك أن السبب الرئيسي والمباشر للمجزرة هو الحقد الدفين على أهل السنة ، ولتهجيرهم من قرية البيضا السنية التي تقع وسط القرى النصيرية، كما أقر بذلك أحد الضباط النصيرية دون أن يُذكر اسمه، وكان هذا أول تغيير ديمغرافي في سوريا، فالذين قاموا بالمجزرة الجيش النصيري والروافض ونصيرية مدنيين من القرى المجاورة. والسبب الآخر تحميل الثوار وزر كل ما يحصل لأهل السنة، ولتعاطف أهل السنة مع الثوار في البيضا وغيرها، كل ذلك كان مهيئاً لحدوث تلك المجزرة ..

الأسباب الغير مباشرة :

أولاً زاد من ذلك الحقد عدة أعمال عسكرية في مدينة بانياس وريفها وخاصة في قرية البيضا، كزرع عبوات وكمائن على الطرقات وخطف جواسيس للنظام وغير ذلك.

ثانياً تأمين عشرات حالات الإنشقاق لجنود الجيش وتخبئتهم في الأراضي الزراعية والبيوت البعيدة .

ثالثاً وهي قاصمة الظهر كما يقال، بتاريخ ٣٠ نيسان وقبل المجزرة بيومين فقط استطاع النظام و بعد أشهرٍ طويلة من البحث اعتقال أحد الناشطين الميدانيين وهو من أبرز شخصيات الثوار في البيضا، وكان مسؤولاً عن تنظيم

الدعم اللوجستي للمنشقين عن الجيش، وفي جواله كنز ثمين للأمن فعنده أرقام المنشقين والثوار وقادة المجموعات، وأرقام ضباط للجيش كانوا يساعدون الثوار بإخبارهم عن أوقات اقتحام الجيش عليهم...

وقد كان اعتقاله خطأً غير مقصود ، فقد جاءت دوريات الأمن لاعتقال بعض الشباب المطلوبين بالقرب من منزله، وكان من عادته ألا يبيت في بيته لخطورة وضعه ، ولكن في ذلك اليوم نام في بيته، وفي الساعة السابعة صباحاً طوقت دوريات الأمن المنزل المطلوب واعتقلوا أفراده، وأثناء مرور الضابط النصيري بالقرب من بيت ذلك المطلوب رن هاتفه فسمع ذلك الضابط، وقال للجنود اقتحموا هذا البيت فاقتحموه واستطاعوا اعتقاله . .

وبعد اعتقاله مباشرةً غُير مكان السلاح وأخذ الثوار الجنود المنشقين إلى الأراضي المجاورة خشية إقراره على مكان السلاح والجنود ...

تنبيه لا بد منه :

يظن البعض أن السبب الرئيسي للمجزرة هو الانتقام من عمليات الثوار على الجيش من كمائن وعبوات، وهذا غير صحيح أبداً، وإنما السبب الرئيسي كان لمعاقبة كل من يقف مع الثوار ويتعاطف معهم وحتى يكره الناس الثوار، الذين "بزعمهم" هم سبب للمجزرة وكذلك لو كان سبب المجزرة الضربات العسكرية لانتقم الجيش النصيري من أهالي شباب جبل الأكراد والتركمان المتواجدين في مدينة اللاذقية الذين تحت سيطرته، الذين أذاقوه الويلات في الجبال وقتلوا وأسرو الكثير من جنوده ولله الحمد... بالإضافة إلى أن ما يفعله الثوار من أعمال عسكرية حق مشروع لكل مظلوم، ولكن النظام النصيري كان يسعى لوجود شرخ بين الثوار والناس ، ذلك بأن الثوار سبب للقتل والتهجير فيصبح كل اللوم على الثوار بعد أي مقتلة يفعلها النصيرية، ولكنه الحقد والغل القديم على أهل السنة في بانياس وغيرها، وقد سنحت الفرصة لهم للتنفيس عن حقدهم بقتل النساء والأطفال.

مـا قبـل المذبحـة :

تسرب خبر لأحد الأشخاص من مدينة بانياس وكان يعيش في لبنان أن النظام النصيري يجهز لمجزرة بحق أهل السنة في بانياس، وهو بدوره أخبر أحد القادة الميدانيين في بانياس بذلك، إذاً فلا بد من الحيطة والحذر.. ولكن لم يُحمل هذا الكلام على محمل الجد ولم يعتقد أحد أن إجرام هذه الطائفة سيصل لتلك الدرجة من اللئم والفظاعة التي فعلوها بالسنة في البيضا ورأس النبع. .

https://youtu.be/FWdt0vQ0v1I

فيديو للنصيري معراج أورال المعروف بعلي الكيالي يتهدد فيه أهل بانياس، وقد صُور الفيديو قبل المجزرة بحدود اسبوعين أو أقل حتى، وقد تسرب الفيديو بعد المجزرة...فالواضح أنهم كانوا مستعدين لذلك.

حملة اعتقالات والتصدي لها :

وبعد اعتقال الناشط الميداني بيومين فقط وفي فجر يوم الخميس الموافق لـ ٢-5-٢٠١٣ اتجه رتل مؤلف من أربع سيارات وباص مليء بالجيش والشبيحة باتجاه قرية البيضا ومعهم المعتقل مقيد اليدين ليرشدهم على بيوت المطلوبين

(بحسب شهود عيان) فنشروا القناصات على أسطح الأبنية و بدأوا بعمليات اقتحام بيوت المطلوبين..

وفي أحد بيوت المطلوبين كان يوجد ثلاث جنود منشقين مع أسلحتهم، فاندلعت الاشتباكات في هذا البيت أثناء اقتحامه، حيث كان الأمن والشبيحة غير مستعدين للإشتباك، فاتصل أحد الذين كانوا في البيت وطلب المؤازرة من إخوانه، فجاءت مجموعة صغيرة واشتبكت مع الجيش وقتلوا وجرحوا العديد منهم واستطاعوا فك الحصار عن المطلوبين وهروبهم، وقد قتل في هذا الاشتباك ٦ وقيل ٩ من الجيش والشبيحة وأصيب أكثر من ٢٠ بحسب شهود عيان .

بينما ذهبت عدة مجموعات لربط الطرق المؤدية لمكان الإشتباك لمنع أو إبطاء قدوم التعزيزات إلى مكان الاشتباك من جهة طريق قرية المراح النصرانية

وطريق قرية المورد النصيرية وطريق قرية الجريسية النصيرية الذي لم يستطيعوا الصمود فيه أمام أرتال الجيش..

وعند الساعة ١٠:٢٠ صباحاً نشرت جماعة "نصر الإسلام" (التي شُكلت قبل المجزرة بشهر أو أكثر) على صفحتها على فيس بوك أنها استهدفت رتل مؤلف من أربع عربات قادمة لاعتقال المنشقين..

بـدء المجزرة باقتحام قرية البيضا :

وفي صباح يوم الخميس أرسل الجيش رتلاً كبير فيه المئات من الجنود والشبيحة لمؤازرة دوريات الأمن العالقة داخل قرية البيضا، وقد قُطع عن القرية الكهرباء والاتصالات، وكان دخول الجيش للقرية من الطريق الرئيسي للقرية ومن طريق قرية المراح ومن طريق قرية الجريسية النصيرية، وبهذا قد أحاط الجيش والشبيحة بالبلدة من كل الجوانب، وبدأوا بقصفها بالدبابة والهاون والرشاشات من نقطة عسكرية (الدفاع الجوي) أعلى من البيضا قرب قرية الزوبة وقد سقطت قذيفة هاون على مسجد القرية، وبهذا القصف لم يقتل أحد، وعند الظهيرة هدأ القصف وصوت الرصاص ، وانسحب الثوار نحو البساتين والكهوف وسيطر الجيش النصيري على القرية...

وبدأ الشبيحة من مليشيات الدفاع الوطني ومليشيا حزب الله الرافضي ومليشيا المقاومة السورية في لواء اسكندرون ومدنيون نصيرية بالتوافد أرتالاً إلى قرية البيضا وصاروا يتجمعون في منطقة البريد والساحة الرئيسية.

https://youtu.be/nsdgbQfQqYM

فيديو يظهر فيه الجيش النصيري بكثرة في ساحة قرية البيضا

القرى النصيرية التي خرج منها الشبيحة هي : المورد- الزوبة - القوز- حريصون- كوكب أعلى البساتين- العصيبة- الدالة- كعبية فارش- دير البشل- العنازة- طيرو- تعنيتا- سربيون- القلوع- بارمايا- بلوزة. والكثير من الشبيحة من قرى طرطوس واللاذقية

والعائلات التي خرجت منها الشبيحة هي : بيت أحمد و بيت المشرقي وبيت العاتكي وبيت علي وبيت العتيق وبيت آل جديد وبيت الشمالي وبيت حسن وبيت سعود وبيت زهرة وبيت آل ديوب.

[لا تنسوا هذه قرى وهذه الكنى التي شاركت بالمجزرة فالأيام دول والحرب سجال وبيننا وبينهم الأيام]

قال أحد الشهود: لقد رأيت بعض الروافض والنصيرية وهم يحملون السيوف والسواطير يدخلون بها إلى القرية، وقال آخر: لقد رأيتُ ضابطاً يحمل سيفاً في ظهره..

لم يكن يشعر أحد أن الموت والقتل بطريقه إليهم..

ثم بدأوا بتجميع الرجال وقتلهم مباشرةً في ساحة القرية وأماكن متفرقة كالمدرسة الابتدائية وأحد محلات الهواتف ، وقد كانوا يقتلون كل من خرج في وجههم، فكانوا يطرقون أبواب البيوت وأول من يخرج في وجههم كانوا يقتلونه، حتى إنهم كانوا يقتلون النساء والأطفال بلا تمييز ولا رحمة ولا شفقة، والقتل لم يكن رمياً بالرصاص فقط بل كان بالسيوف والسواطير والزجاج المكسر.. وقد كانوا يحرقونهم بعد قتلهم، وقد أحرقوا الكثير منهم أحياءً، وقد كانت رائحة الدم ورائحة حرق الجثث تملئ المكان حتى إن شدة الرائحة تدعو للغثيان، فقد كانت المجزرة أشبه بالغزو المغولي لدمشق وبغداد، كانت رائحة الموت في كل مكان...

وأثناء المذبحة هرع الناس يختبئون في الكنيسة التي في القرية ويهربون نحو الأراضي والبساتين خوفاً من القتل والبطش، وقد دامت المذبحة لأكثر من خمس ساعات من قبل الظهر إلى عصر ذلك اليوم..

وأثناء المذبحة اعتقل النصيرية والشبيحة ٦٥ وقيل ٧٠ شاباً من قرية البساتين واقتادوهم لقرى النصيرية وقتلوهم فيها.. على رواية بعض الشهود

أخر صورة للذين اعتقلوا وأخذوا إلى القرى النصيرية ولم يُعرف عنهم شيء

وبعد المجزرة احتفل النصيرية بما فعلوه بحق أهل السنة، حتى إنهم رجعوا لقراهم وسكاكينهم ما زالت تقطر دماً... يقول أحد الشهود: لقد رأيتهم يرفعون السكاكين وهي تقطر دماً، ورأيت امرأة نصيرية تلبس لباساً فاحشاً وهي ترقص على جثث أهل السنة، فتمنيت أني متُ قبل هذا وكنت نسياً منسيا.

شاهد على المجزرة :

إعدام أفراد عائلة سويد وجيرانهم :

كانت أوائل المنازل عند مدخل البيضا الغربي تخص عائلة سويد كان مصطفى سويد (المعروف محلياً بلقب "اللبناني"، بسبب إقامته الطويلة في لبنان) والذي يقترب سنه من 70 عاماً، يقيم هناك مع أبنائه الأربعة البالغين (أحمد وعثمان ومحمد وسعيد) وأسرهم، وصفت سميرة زوجة أحد الأبناء، أحداث ذلك الصباح فقالت : في السابعة صباحاً استيقظنا على أصوات طلقات نارية ، كان زوجي يرتدي ثيابه للخروج للعمل فقلت له أن يبقى، اقترب صوت الطلقات النارية فاقترح زوجي أن نذهب بالسيارة إلى الساحل (اللاذقية وجبلة) لكن القذائف بدأت تتساقط فسقطت قذيفة بالقرب من المنزل فقررنا البقاء في مكاننا، هدأت حدة القصف في نحو العاشرة صباحاً وفي نحو الثانية ظهراً رأينا حوالي 50 جندياً يقتربون من المنزل، ذهبوا في البداية إلى منزل الجيران لكنه كان خالياً، فجاءوا عندئذ إلى منزلنا وكانت على أكتافهم شارة القوات الخاصة.

قالت سميرة: إن الجنود قاموا على الفور بفصل الرجال عن النساء والأطفال وكبار السن، وحبسوا النساء وسبعة أطفال ومصطفى سويد البالغ من العمر سبعين عاماً في شقة أحد الإخوة الأربعة. ثم أخذ الجيش الإخوة الأربعة ومعهم

مصطفى شعبان، وهو جار لهم كان يحتمي مع عائلة سويد، إلى الشقة المجاورة الخاصة بواحد من الإخوة..

وأتبعت قولها: فجأة..! سمعنا طلقات نارية فصرخت بأخ زوجي وأقول "راح الرجال ،هرعت إلى النافذة ورأيت نحو 20 جندياً يغادرون الشقة المجاورة. وفور رحيلهم، كسرنا باب الشقة التي تركونا فيها وهرعنا إلى الشقة التي أخذوا الرجال إليها.

وكان أول ما رأيت جثة زوجي بجوار الباب ثم وجدت جثة سعيد في الردهة، وكان الثلاثة الباقون في غرفة مقتولين فوق بعضهم، كان بكل واحد من الرجال ثلاث رصاصات. لم يكن أحمد قد توفي بعد، لكننا كنا عاجزين عن نقله إلى المستشفى وتوفي بعد ساعتين، نقلنا الجثث إلى إحدى الغرف وغطيناها. وتسرب الدم ببطء على السجادة...

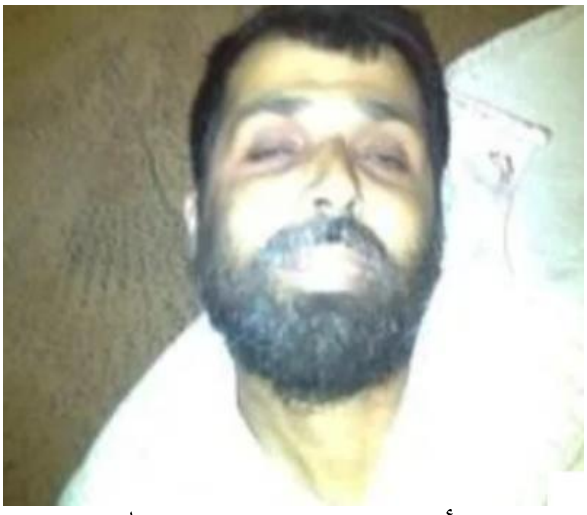

أحمد سويد رحمه الله

سعيد سويد رحمه الله

ثم قالت : اتجه الجيش والشبيحة بعد ذلك إلى منزل زكريا حسين المجاور لنا ، وهو شاب في منتصف العشرينيات، فسمعتُ طلقات نارية من منزل حسين، فبقيت مختبئةً بالمنزل لمدة ساعتين حتى تأكدت من رحيل الجيش ثم ذهبت للاطمئنان على الجيران، فرأيت جثتي زكريا حسين وزوجته منار بياسي، اللذين قتلا بالرصاص. وعثرت في المنزل التالي على جثتي مصطفى

قدور٣٥ سنة، وكرم سويد30 سنة. "كانت هناك سبعة منازل بحينا، وقد قتلوا سبعة رجال"..

في البداية بقيت نساء عائلة سويد في منزلهن من فرط الرعب، لكن فيما بعد في المساء جاء شقيق منار بياسي، زوجة زكريا، ومعه بعض الشباب الآخرين من البلدة ، الذين كانوا قد فروا إلى الغابات القريبة، للاطمئنان عليهن.
وساعدونا بتكفين الجثث والفرار إلى قرية المراح القريبة، كما قالت سميرة إلا أن والد الإخوة الأربعة الطاعن في السن قرر البقاء في البلدة.

قال أحد الشباب الذين ساعدوا عائلة سويد، وهو محمد : كان أول منزل ندخله هو منزل اللبناني(مصطفى سويد) . وفوجئنا أنهم قتلوا أربعة من أبنائه لكنهم تركوه حياً ليموت كمداً وحزناً لأنه شيخ كبير. فقد قتلوا كل أبنائه وقالوا له إنهم سيتركونه حياً حتى يتألم. هذا هو ما قالوه.

يضيف محمد : في المنزل المجاور عثرنا على زكريا حسين، كان حديث عهد بزواج، تزوج منذ خمسة عشر يوماً فقط ، فقد قتلوه مع زوجته منار بياسي.
وكان المنزل الثالث منزل مصطفى قدورمقتولاً فيه وكان كرم سويد مقتولاً بجواره..

إعدام أفراد عائلة بياسي وجيرانهم:

على تلة تشرف على منزل عائلة سويد يقع تجمع من المنازل التي تسكنها عائلة بياسي. وهناك عدة أفرع لعائلة بياسي في البيضا، وعادة ما يشير أهل المنطقة إلى هذا الفرع باسم عائلة فتوح، لتمييزه عن بقية أفرع آل بياسي.

وبحسب ثلاثة سكان محليين فقد عثروا على الجثث بعد مغادرة القرية، فقد تم إعدام كافة أفراد العائلة الذين كانوا في بيوتهم ما لا يقل عن تسعة رجال وثلاث نساء وأربعة عشر طفلاً ـ باستثناء طفلة عمرها 3 سنوات قالوا إنها أصيبت بثلاث طلقات نارية لكنها نجت...

قال هؤلاء الذين عثروا على الجثث إن جثث رجال العائلة كانت بشارع منحدر يؤدي إلى مسجد الثريا، ويعرف عادة بشارع طلعة عبود، على بعد نحو 150

متراً من تجمع بيوت العائلة. أما جثث النساء والأطفال فقد وجدوها بإحدى غرف منزل مصطفى بياسي، المعروف أيضاً باسم أبو علي مصطفى.

صورة ملتقطة من فيديو يظهر فيها عدد من الجثث في شارع طلعة عبود

. وكان محمد من أوائل الواصلين بعد انسحاب الجيش والشبيحة فوصف لنا المشهد فقال : بمجرد أن تبدأ صعود التل [من الساحة الرئيسية] كانت الجثث تغطي المكان وأكثرهم شباباً ، كانوا أكثر من ثلاثين جثة، نظرت إليهم وتفحصتهم ملياً. كانوا جميعاً مصابين بالرصاص إما في الرأس أو في العين. لقد تم إعدامهم من مسافة قريبة .

وقال رجل آخر اسمه ماجد : وجدنا أحمد إبراهيم الشغري، مصاباً في عينه، وكان أحد الرجال ما زال على قيد الحياة، وهو أحمد بياسي. حاولنا إسعافه لكن الأوان كان قد فات.

وتم العثور على نساء عائلة البياسي وأطفالهم داخل منزل مصطفى بياسي.

يقول محمد: كنت مشغولاً بمساعدة السكان الناجين على مغادرة البلدة، حين طلب مني زوج إحدى فتيات عائلة بياسي الذهاب معه للاطمئنان عليها. ذهبنا إلى منزل مصطفى علي بياسي فلم نر أحداً في الغرفة الأولى. ومع توغلنا داخل المنزل، وصلنا إلى غرفة وجدنا بها الكثير من الجثث أمهات وأطفال مكدسون فوق بعضهم البعض وكانوا حوالي خمسة وعشرين جثة وكان بينهم رجل كبير وقد قتلوا بشكل عشوائي فقد أصيبوا في بطونهم ورؤوسهم وغير ذلك مما يدل على أنهم قد جمعوهم في الغرفة وأطلق النار عليهم بشكل عشوائي، وكانت رائحة الدم قوية جداً تثير الغثيان والدوار وكانت إحدى الأمهات تغطي ابنها بجسدها تظن أنه ربما ينجو، لكن بينما كنت أقلبها رأيته

أنه أصيب بالرصاص فقتل. . كانت زوجة صديقي مقتولة أيضاً، فأغلقنا نوافذ المنزل حتى لا تدخله الحيوانات البرية...كان موقفاً مهولاً .

https://youtu.be/mohqgSDFQ-Q

فيديو يظهر فيه عدد كبير من شهداء قرية البيضا (لا ينصح لأصحاب القلوب الضعيفة)

إعدام أفراد عائلة الشغري وجيرانهم:

يبعد حي الشغري في البيضا، القريب من مسجد الثريا نحو ثلاثمئة متر من منازل عائلة بياسي قالت إحدى السكان وهي لمى: إذا وقفت بنافذتي فإن بوسعي التلويح بيدي لزوجة مصطفى بياسي" لقرب الحيين من بعضهم..

وبحسَبِ لمى وشخص آخر من السكان، إنه بحلول الظهيرة شاهدت رجال أمن يخرجون من منازل عائلة بياسي..

ومن النوافذ رأيت رجلين يخرجان من بيت مصطفى بياسي في زي عسكري أخضر، اتجه الرجلان إلى بناية عقبة [أحد المباني على الطريق] وصعدا المبنى وهما يفتشان ويطلقان الرصاص، قلت لزوجي: "إنهم قادمون وعلينا أن نخفي أطفالنا". لكن زوجي رد بأنني لا يجب أن أقلق لأننا لم نرتكب أي خطأ.

بعد ربع ساعة أو نصف ساعة بدأا يتجهان إلى منزلنا وفي تلك اللحظة قرر أبو زوجي ، الذي كان يسكن على مقربة منا ، العودة إلى بيته فقد كان خائفا. وكان هو وزوجته لايزالان يصعدان الدرج حين صاح أحد الجنود، "ضعوا السلاح من أيديكم".

كنت أريد التحدث إلى الجنود بنفسي، فقد كنت أظن أنهم يعاملون النساء بطريقة مختلفة أحياناً. وهكذا وقفت للتحدث معهما قلت، "ليس لدينا أسلحة هنا يا بني". فقال "أتجرئين على الحديث يا عاهرة!" وفي تلك اللحظة وقف زوجي قائلاً، "كيف تتكلم بهذه الطريقة؟ ليس لدينا أسلحة أنا مثلك. أنا ضابط جيش متقاعد وسوريا غالية عليّ كما هي غالية عليك لا يصح أن تسيئوا إلينا بهذه الطريقة".

وفي تلك اللحظة ضربوا زوجي على ظهره برأس بندقيته كان بها نصل من نوع ما، وبدأ زوجي ينزف على الفور، حاول ابني الأكبر الاحتجاج على هذه المعاملة، لكن المسلح قال: "أما زلت تتكلم؟" وأطلق عليه النار في كتفه، بين العنق والكتف.

وبحسب لمى، أطلقت قوات الأمن النار أيضاً على اثنين من أبناء إخوتها، عمرهما أربعة عشر وسبعة عشرعاماً، أحدهما في الساق والآخر قرب فخذه ، قبل جرهما مع زوجها وابنيها على الدرج وخارج المنزل..

كان عدد الجنود نحو عشرين من الجيش النصيري في الشارع، وكلهم منتشرون بين منزل عبد الله صقر ومنزل أم عبد السلام، وكان الرجال جميعاً إما بالزي المموه أو بزي الجيش.

في ذلك الوقت فُصلت النساء عن الرجال، فوضعونا نحن النساء في منزل أم عبد السلام، بينما تم تجميع الرجال وبعضهم شباب وبعضهم شيوخ على طول أحد الشوارع الرئيسية للحي، من منزل عبد الله صقر حتى منزل أم عبد السلام بطول الطريق، كان بعضهم مصاب بالرصاص في الساق وبعضهم في البطن وبعضهم في الذراعين، كانوا جميعاً من معارفي، وكان أحدهم ابن عمي، وبعضهم أبناء إخوتي.

كان أربعة أو خمسة من الجيش والشبيحة يحملون السواطير ويسيرون وسط الرجال ويضربونهم بها . وصلت كل مجموعة من الرجال على حدة حتى تم تجميعهم كلهم.

وبحسب لمى، كان بعض الرجال مصاباً بطلقات نارية، بينما أصيب آخرون بضربات السواطير أو طعنوا بالسكاكين ، كانوا ينزفون لكن معظمهم كان ما زال على قيد الحياة بحسب قولها، اقتربت لمى من باب منزل أم عبد السلام كي ترى ما يحدث:

تسللت للخارج لم أكن أحتمل، لأن أبنائي وزوجي وأبناء إخوتي وأبناء عمومتي، كانوا بالخارج كانوا جميعاً هناك، لم يكن بوسعي البقاء بمكاني، كان الرجال جميعاً يصرخون، "لم نفعل شيئاً". وكان الصبية الصغار يصرخون

طلباً لأمهاتهم. عبد الخالق [ابن هند آل الشغري] كان عمره ثلاث عشرة سنة. وابن سوسن، لقمان الحريص، كان عمره أربعة عشر سنة، وأحمد وممدوح كانا كذلك في الرابعة عشرة وأحمد عثمان وفي لحظة معينة أطلقواعليهم الناروقتلوا جميعاً .

تم تهديد لمى بالاغتصاب كما قالت، لكن الجنود لم ينفذوا تهديدهم في النهاية

قال ضابط لأحد الجنود: "هاك، هذه من أجلك تعامل معها، اسألها كم طفلاً تريد" فقال جندي آخر "كم طفلاً تريدين؟" فقلت"عندي ما يكفيني والحمد لله". فقال، "سأجعلك تحملين بأربعة "الأربعة الذين أخذناهم". كان يظن أن من ذبحهم هم كل أبنائي. ثم اقترب الجندي مني وقال، "يا خالة، أنا أطيع الأوامر لا غير "يا خالة، سأتظاهر بأنني أفعل بك شيئاً فحركي ذراعيك. اجعلي الأمر يبدو حقيقياً. وإلا قتلوك وقتلوني".

وفي النهاية ذهبوا وخلفوا ورائهم الكثير من الجثث الملقات في البيوت والشوارع.

https://youtu.be/zKWXNr57MAY

مقطع مرئي يظهر فيه نساء وأطفال قتلوا فوق بعضهم في أحد البيوت .

عثرت زوجة محمد شاكر على زوجها وأبو زوجها فوراً كانا مقتولين رمياً بالرصاص ، وعثرت أنا على زوجي، كان مصاباً بطلقة في الرأس وفي الكتف. كان نصف رأسه مهشماً وكانت أحشاؤه بارزة للخارج بضربه بالسواطير.

عثرت لمى على خمسة شباب لقوا حتفهم وهم مقيدون معاً. كانوا محترقين، لم يبق منهم سوى جثث متفحمة، وأنا على يقين من أن ابني أحدهم. قال أحد الأشخاص، "هذا ليس ابنك. هؤلاء الصبية أقصر قامة. وأبناؤك طوال القامة". فقلت، "السبب هو الحرق لقد انكمش جسده". تعرفت عليه من يده لقد كسرها في طفولته فكانت تنمو على نحوٍ معين. كانت أصابعهم متورمة من الحرق [لكنني كنت أعرف يده]

https://youtu.be/G1FoVengeuw

مقطع مرئي يظهر فيه حرق منازل أهل السنة في قرية البيضا

https://youtu.be/K1iSQ7by8ec

فيديو لقرية البيضا بعد المجزرة

صورة أحمد عثمان

https://youtu.be/y1jmmJD6bP0

مقطع مرئي يظهر فيه عدد من الجثث، ويظهر فيه جثة أحمد عثمان رحمه الله.

عثرت لمى على أحد أقاربها، وهو أحمد عثمان، في موضع أبعد من الشارع، قرب بناية عقبة، كان عثمان صغير السن من مشجعي فريق برشلونة لكرة القدم، وكان يرتدي قميصهم في ذلك اليوم..

عمليات الإعدام وإحراق الجثث في الساحة الرئيسية :

قام الجيش والشبيحة بتفتيش المنازل المحيطة بالساحة الرئيسية في البيضا. وفي عدد من الحالات بحسب الشهود، فصلوا الرجال عن النساء ثم أخذوا الرجال إلى ساحة البلدة الرئيسية وأعدموا الكثيرين منهم هناك. وبعد هذا وضعوا الكثير من الجثث وهي ما بين ٣٠ إلى ٤٠ جثة وقيل أكثر من ٦٠ جثة في متجر للهواتف المحمولة بالساحة الرئيسية يملكه عزام بياسي، وأشعلوا فيها

النيران، بحسب شاهدين تم أخذهما إلى الساحة إلا أنهما لم يُعدما. تم تأكيد هذه الرواية بأدلة مستمدة من مقاطع فيديو منشورة على يوتيوب ، وقيل أنهم أحرقوا أحياء لأنه

صورة الجثث في محل الجوالات بعد حرقها، وكان وقت إحراقها حوالي الساعة ٣ أو أكثر عصراً، وقد عرف من الجثث محمد يوسف طه و ياسر طه، وقد أحصي ٣٣ جثة في هذا المحل.

الصورة في محل الجوالات لصاحبه عزام البياسي ويظهر فيها المعتقلين قبل قتلهم وحرقهم (الصورة من جوال نصيري) والصورة غير كاملة فعلى يمين الصورة عدد أخر من المعتقلين...

https://youtu.be/CeUtmfemq7Q
مقطع مرئي لمحل عزام البياسي ويظهر فيه الكثير من الجثث قبل حرقها، ويظهر أيضاً عدد من الجثث خارج المحل..

يقول أحد الشهود: كانت جثة ياسر حسين أمام محل الحلاق محمد حسين الشهير بمحمد الشاويش كان يرقد أمام باب المتجر. كان مصاباً بطلق ناري في عينه، وكان جزء من رأسه قد تناثر، كان المشهد مؤلماً جداً ، وكان عزام بياسي صاحب محل الجوالات بجوار متجره مقتولاً.

ووجدنا جثة علاء أحمد حسين خمس وعشرين سنة، بالقرب من متجر عزام، عند بداية الشارع المنحدر من الساحة. كان قد تم جر جثته إلى الطريق.

كما هو واضح في الصورة وجود عدد من الجثث في ساحة القرية .

خُير بينه وبين ابنه فاختار نفسه، وقصة لؤي نمورة الذي أحرقوه حياً

يقول أحد الشهود الناجين من القتل : غادرت حي البستان الذي لم يحدث فيه شيء إلى منزل صديقي لؤي نمورة، وهو مزارع عمره ٢٣ سنة، يعيش في وطى البيضا، نمت عنده واستيقظنا ظهر الجمعة وقلت للؤي دعنا نرحل فالجميع قد غادر القرية، فقال سنتناول الطعام ثم نذهب إلى قرية الخراب النصرانية حيث نظن أنها آمنة...

أفطرنا ثم انطلقنا وبينما كنا نعبر الطريق السريع إذ ظهر أمامنا فجأةً خمسة أو ستة جنود نصيرية وأخذونا إلى حاجز تفتيش قريب، وألقونا على الأرض، وكان هناك عامل يحتجزونه مع ابنه الذي يبلغ من العمر حوالي ١٥ سنة اسمه

غسان حسين قدور، وهو من حي البستان، فقالوا لوالده من تفضل أن نقتل أنت أم ابنك... ؟ فقال أنا !! فأطلقوا عليه الرصاص فوراً وبدون أي كلمة، ثم قالوا لابنه اذهب بعيداً وتركوه..

ثم جاءوا إلينا وأخذوا يسبونا ويركلوننا ويضربوننا بأعقاب البنادق على الرأس والظهر حتى ظننت أني سأموت تحت التعذيب، ثم أمرونا بالوقوف وأحضروا زجاجة بنزين بحجم لترين وصبوها على لؤي نمورة وأشعلوا فيه النار، وبينما هو يشتعل أطلقوا عليه الرصاص فقتلوه.. ولا تزال هناك كمية قليلة من البنزين فسكبوها علي وأشعلوني واشتعلت ولكن ليس بمثل سوء لؤي بل أقل، فقال أحدهم للآخر احضر المزيد من البنزين من السيارة، وبينما ساروا نحو السيارة حتى بدأت بخلع ملابسي المشتعلة وهربت باتجاه الأراضي، ثم خلعت بقيت ملابسي، ولم يبقى من ملابسي إلا سروالي الداخلي، ثم أطلقوا علي النار وصرت أركض وأركض، وبعد كل عدة أمتار ارمي نفسي في الأرض لأختبئ وألتقط أنفاسي ثم أقوم وأركض مجدداً حتى وصلت لبيت أهلي، ولا أعرف كيف نجوت، حتى أنني لم أستطع الذهاب للمستشفى خوفاً من أن يقتلونني...

مقتل الشيخ عمر بياسي وزوجته وابنه :

يقع منزل الشيخ عمر بياسي إمام البلدة السابق، عند مدخل الساحة الرئيسية للبيضا. وقد وصف لنا محمد، الذي كان قد اختبأ في الغابات المجاورة ثم دخل البلدة مباشرة عَقِب انسحاب الجيش والشبيحة منها عصر يوم 2 أيار وصف لنا ما وجده: قال : وصلنا إلى منزل الشيخ عمر ويتكون منزله من طابقين، وهناك شرفة بالطابق الأرضي تطل على الطريق مباشرة، ولا ترتفع عن الأرض أكثر من مترين. ما رأيناه عندئذ فاجئنا تماماً. طوال اليوم كان هناك إطلاق نار وقصف وقتل في البلدة ، إلا أن الشيخ عمر وزوجته وابنه حمزة [البالغ] كانوا جميعاً جالسين على مقاعد على الشرفة، بجوار بعضهم البعض في صف واحد، لقد قتل الثلاثة على مقاعدهم وهم جلوس. كان حمزة قد سقط من مقعده، و كان على ظهره ويحمل بطاقة هويته في يده، ورصاصة في رأسه، وأما أمه فلم تسقط عن مقعدها. كان رأسها مائلاً للخلف. حين رأيتها في البداية ظننت

أنها ذبحت لكن لا بد وأنها تلقت رصاصة شلت أعصابها. لذا مال رأسها للخلف.

أما الشيخ عمر فقد سقط للأمام، كان مصاباً برصاصة في الرأس، الثلاثة جميعاً قتلوا في الرأس. كانوا يجلسون على مقاعد أحدهم بجوار الآخر والثلاثة موتى..

صورة الشيخ عمر البياسي بعد قتله.. ويذكر أن الشيخ عمر كان من مؤيدي النظام وعضو بلجنة المصالحة الوطنية، ومع ذلك لم يشفع له ذلك عندهم فقد قتلوه وقتلوا معه ابنه وزوجته...وقد اتهم النظام النصيري الثوار بقتله لمحاولة إلصاق تهم الإعدامات الجماعية فيهم، وقد أنكر ذلك كثير من أهل البيضا، وهذه الحالة ليست الأولى التي قتل فيها النظام مؤيديه، لأن الظالم لا بد أن ينال جزاءه، ولا بد أن يشرب من نفس الكأس الذي شرب منه المظلومين، فالجزاء من جنس العمل...

صورة لزوجة الشيخ عمر البياسي وهي مقتولة على الكرسي، وصورة ابنه مقتولاً على الأرض

وفي حي بيت محمود وجدوا أمرأة جالسة على أريكة مقتولة وبين يديها طفلها الرضيع وعمره ٣ أو ٤ أربعة أشهر مقتولاً في حضنها.

نقل المعتقلين وإعدامهم في قرى مجاورة :

قابلت عدد من أهل البيضا كلهم قالوا أن الجيش والشبيحة قد أخذوا المعتقلين بالشاحنات إلى قرى نصيرية مجاورة وأعدموهم فيها، ومما يثبت ذلك عدم رجوع أي منهم و عدم وجود أي خبر عنهم.

تقول لينا التي كانت تقيم قرب ساحة البلدة والمدرسة، دخل منزلنا عشرين رجلاً بزي عسكري وقالوا إنهم يريدون اعتقال الرجال، فأخذوا أبي وعمي وابن عمي وجارنا [تم حجب أسماء الأقارب لأسباب تتعلق بالسلامة]

هرعت أمي خلفهم تطلب منهم إعادة أبي... فقال الشبيحة "نصف ساعة ونعيدهم إليك". لا ندري إلى أين أخذوهم.

فذهب زوجي (الذي نجا بأعجوبة) يبحث عن أبي فاتجه إلى الساحة التي تبعد نحو مئة متر عن منزلنا، وذهب إلى متجر عزام المليئ بالجثث لكنه لم يرى أي أثر لوالدي .

فيما بعد تعرفت لينا على أبيها في مقطع على يوتيوب يظهر به ما لا يقل عن ثماني جثث لرجال يرقدون على الأرض ويقف فوقهم رجال بلباس عسكري، تعرفت لينا على أبيها من ثيابه. وبحسب لينا وآخرين من سكان البيضا، لم يكن المشهد المحيط مألوفاً لهم، مما يدل على أن تصويره لم يتم في البلدة..

صورة من مقطع مرئي لثمان جثث، حيث تعرفت لينا على جثة أبيها من ثيابه

في أعقاب المجزرة : فرارعلى عجل ونهب وحرق للممتلكات :

في اليوم الذي شهد وقائع القتل، قام الجيش والشبيحة بحرق ونهب عدد من المنازل ودمروا بعض الممتلكات عمداً، وهذا بحسب ثماني شهود ومقاطع فيديو صورها الجيش والشبيحة وصورها سكان محليون، وتبين منازل وسيارات مشتعلة قد أحرقت عمداً.. وصف مصطفى الذي كان قد اختبأ في التلال واتجه عائداً إلى البلدة في ساعة متأخرة من عصر ذلك اليوم، عقب رحيل الشبيحة مباشرة، وصف لنا الدمار فقال : رأيت ربما مئة سيارة كلها محترقة. والكثير من المنازل المحترقة أيضاً، كان في منزلي خزانة الثياب الكبيرة التي بها الثياب والفُرش احترقت تلك الغرفة تماماً انصهرت الخزانة كلها، بما فيها بطاقاتنا الشخصية . وهذا حال معظم الناس ممن بقوا على قيد الحياة لم يكن معهم ما يثبت شخصياتهم.

لقد فر الجميع بعد السادسة مساءً تقريباً، لم يكن هناك أي شخص قد بقي بالبلدة لقد فر الجميع، وأصبحت القرية مكان مخيف جداً مليئ بالجثث، وقد هرب الكثيرون إلى الكنيسة في الحي المسيحي بالبيضا، وفرت مجموعة أخرى إلى قرية المراح النصرانية المجاورة حيث لاذ كثيرون بالكنيسة. فكانت هاتان الكنيستان ملاجئ للهاربين ، ونزلت مجموعة أخرى في مصنع لتعليب الطماطم.

كان الناس يركضون ويقفزون فوق الجثث. لم يكن أحد يجرؤ على النظر إلى الجثث ، لم يملك أحد الشجاعة للبحث عن أبناءه أو أهله ، كان الناس يحاولون الفرار ليس إلا. وكان هناك حديث عن قناصة في الجبال ولذا كان الناس يحاولون الرحيل بسرعة. كانوا يحاولون الهرب إلى حيث يستطيعون. اتجه البعض إلى الأحراش القريبة من البلدة والبعض إلى قرية المراح النصرانية، كانوا في خوف من إطلاق النار عليهم.

تقول إحدى الثكالى: لم أستطع دفن زوجي لقد تركوه، وهكذا سحبته طوال الطريق إلى المسجد. وطلبت من أحد الأشخاص إبلاغ أمه كي تأتينا ببعض الثياب لأنه تجرد من ثيابه. فألبسناه ثيابه وغطيته بالسجادة ثم ودعته. وأخذت حماتي الصغار ورحلت بينما بقي شقيق زوجي وزوجته معي. مشينا في الغابة حتى بلغنا قرية المراح ، رآنا المسيحيون فقالوا، "تعالوا هنا، ادخلوا الكنيسة. لا أبالغ إن قلت أن الحال أبلغ من أن تصفه الكلمات .اللهم انتقم لأهل السنة في كل مكان. وكان هناك مُزارع على الطريق رجل مصاب لكنه لم يمت. كان يستغيث ولكن لم يكن بوسع أحد أن يساعده، لم يكن أحد يقوى على حمله، كان مع كل شخص أطفال يعتني بهم، وفي اليوم التالي وجدوه ميتاً.

لم نكن نعرف كيف ندفن الموتى من كثرة أعدادهم، فقلنا إننا سنقوم بهذا في اليوم التالي. وبما أننا لم نكن نستطيع دفن أحد فقد قررنا أن يبحث كل منا عن مأوى يختبئ فيه، كهف أو ما أشبه، لأنه كان من المحتمل أن يعودوا في اليوم التالي للإجهاز على من بقي .

في اليوم الثاني للمجزرة :

وبحسب شاهد نصراني من قرية البيضا قال: إن أكثر عمليات إحراق البيوت والممتلكات كانت في اليوم الثاني للمجزرة صبيحة يوم الجمعة ٣-٥-٢٠١٣. وكانت المرة الأولى التي لا يصلي فيها المسلمون في البيضا صلاة الجمعة.

وعمليات القتل النهب والحرق كانت لبيوت أهل السنة فقط، كما شهد بذلك عدد من نصارى القرية

صورمن مقطع لقناة المنار الرافضية وقناة والاخبارية النصيرية من ساحة القرية ويشاهد إحراق ممتلكات أهل السنة .

اليوم الثالث للمجزرة :

يوم السبت الواقع بـ ٤-٥-٢٠١٣ وهو اليوم الثالث للمجزرة أتت قوات الأمن وجمعت الجثث،ثم جاءت بآليات حفر وحفرت حفرة كبيرة في مقبرة البلدة ودفنت الجثث بعضها فوق بعض، وقد رفعت الجثث ودفعت نحو القبور، وكان يضعون الجثث مع بعضها كما هي..

بعد اسبوع من المجزرة :

و بعد المجزرة بأسبوع أحضر الجيش النصيري الخضار والفواكه إلى سوق قرية البيضا، وأحضروا بعض النساء النصيريات وألبسوهم الحجاب وأحضروا بعض نساء القرية مجبرات وعَمِلوا معهم مقابلات تلفزيونية على أن الوضع في قرية البيضا جيد ولا صحة لما يتكلم عنه الإعلام...

أحداث منطقة رأس النبع

٣-٥-٢٠١٣ | ٢٣ جمادى الآخرى ١٤٣٤

حي رأس النبع هو حي سني شعبي فقير من أحياء مدينة بانياس بمساحة صغيرة لا تتجاوز الـ٤٠٠ م

أحداث حي رأس الريفي قبل مجزرة رأس النبع:

بتاريخ ٣-٥-٢٠١٣ وكان يوم جمعة قامت بعض المجموعات المتواجدة في الرأس الريفي ورأس النبع (وهي حارات ضمن مدينة بانياس) بمؤازرة إخوانهم في قرية البيضا..

يقول أحد الشهود :عند آذان الظهر تفاجئ أهالي رأس الريفي بصوت أحد أبنائها الثوار وهو أحد المطلوبين للنظام يؤذن لصلاة الظهر في مسجد الحي، فصارت فرحة عارمة بسماع صوته، وعلم الأهالي أن الثوار قد تحركوا

لمؤازرة البيضا، وبعد الظهر بساعة اقتحمت المجموعات حاجز رأس الريفي ومبنى كان يتحصن به الشبيحة، وكان الناس يسمعون استغاثات الشبيحة وهم يطلبون المؤازرة ويقولون" ياسيدي اتحاصرنا اتحاصرنا" وبفضل الله قتل ثلاثة من النصيرية وأصيب عدد أخر، وفي هذه الأثناء بدأ الجيش بقصف الجهة الشرقية من رأس الريفي من العصر حتى المغرب وقد نزلت قذيفة على مسجد الحي فقد كان يتعمد قصف المساجد وهذا واضح في باقي المناطق ولكن بحمد الله لم يصب أحد بتلك القذائف.

وبعد أن هدأ القصف على الحي بدأ أهالي رأس الريفي بالخروج إلى قرية المرقب ولم يبقى في الحي أي شخص...

أحداث منطقة رأس النبع:

وفي اليوم الثاني من مجزرة البيضا ٣-٥-٢٠١٣ وكان يوم جمعة انتفض أحد الشباب من حارة رأس النبع وضرب دورية للشبيحة ثأراً لمذبحة قرية البيضا، فبدأ القصف على رأس النبع من عصر ذلك اليوم وحتى المساء، فقتل بهذا القصف رجل واحد فقط، وكان القصف من جهة قرية القوز النصيرية وجسر القوز وجسر رأس النبع، واتجهت قوات الجيش والروافض لحي رأس النبع، من جهة الجسر الرئيسي "جسر رأس النبع" والشبيحة من جهة القوز وهو حي نصيري، وطوق الحي ونشرت الحواجز ومنع الناس من الخروج تمهيداً لمجزرة ومذبحة جديدة، ولكن استطاع بعض الناس الهروب من الحي خفيةً.

وبالفعل دخل مايقارب الـ ١٠٠٠ نصيري ورافضي من قوات الجيش والروافض والشبيحة عصر الجمعة بـ٣-٥ إلى حي رأس النبع، وبدأوا بعملية تطهير عرقي لأهل السنة فقتلوا الشيوخ والنساء والأطفال والرجال بدون رحمة ولا شفقة لا يميزون بين أحد، قد أعماهم حقدهم على أهل السنة، وقد كان قتلهم للنساء والأطفال أكثر من قرية البيضا فقد أبيدت عائلات بأكملها كعائلة جلول التي قتلوا منها نحو سبعين شخصاً فلم يبقى من العائلة إلا شخصاً واحداً وكعائلة رجب الذي قتل منها عشرين شخصاً..

بعض صور قتل أهل السنة في رأس النبع :

وقد ذُكرت قصص وروايات تشيب لها الولدان، وقد كان بعض الناس لا يصدق ما يحصل وكأنه بحلم، وأحدهم يمشي في الطرقات قد ذهب عقله، وأخرى ماتت كمداً على زوجها وابنها، وأخر اختار أن يُقتل بدل أبنائه عندما خيروه بينه وبين أبنائه، وأخرى قد قتلوا ابنها الرضيع في حضنها، وأخرى بقروا بطنها وهي حامل، وطفل رضيع يحرق وهو حي، وأخرى يخيروها بين أبنائها أيهم تختاره ليقتل، وثانية قد قتلوا أبنائها أمامها، وأخر قد قطعوا أعضائه بعد قتله، ومنهم من نزفوا حتى قتلوا، ومنهم من ذبح نصف ذبحة ليعذب، وأخرى اغتصبوها ثم قتلوها، وقد كانوا يتعمدون ترك أمهات القتلى فلا يقتلوهم حتى يموتوا كمداً وقهراً، وكان أحدهم يمشي بين الجثث قد جف دمعه من شدة بكائه يتمنى أن لا يكون أقربائه من بين القتلى، فهو يبحث كي لا يجد أحبابه، تمشي في الطرقات فلا تجد إلا الجثث والدماء والأعضاء والجثث المتفحمة **وكأن ذلك الحي قد قامت قيامته...**

شاهد على المجزرة :

وقد قال أحد الشهود لقد رأيت بأم عيني طفلً قد شق نصفين، وشاب قد ألقي في الأرض وانهالوا عليه بالسكاكين وفتاة أخرجت للشارع فجردت من ثيابها ثم اغتصبوها وقطعوا يداها وذبحوها نصف ذبحة وتركوها تنازع الموت، وقد أحرقوا دكاناً ورموا به أربعة أطفال بعد أن ذبحوهم ثم رموا طفلاً حياً في النار.

إعدام أفراد عائلات سليمان وطه وسكيف :

قال أحمد وبسام: إنهما في مساء يوم الجمعة ٣ أيار شاهدا لدى مشارف الحي كومة من نحو ثلاثين جثة ، بينهم ما لا يقل عن سبعة نساء وستة أطفال، من عائلتي سليمان وطه ، إضافة إلى هذا تم التعرف على ثلاثة من القتلى من عائلة سكيف.

قال بسام لقد شاهدت الجيش والشبيحة يدخلون الحي في المساء، ثم سمعت جار لي من عائلة سليمان يصرخ في الشارع بأن والديه قد قتلا، فخرجت فرأيته

يقف بقرب أكثر من ثلاثين جثة من سكان الشارع، فهرعت إليه لأرى ما حدث، لأجده واقفاً بلا حراك أمام جثث عائلته كلها.

وقال بسام إنه بالإضافة إلى ثمانية أفراد من عائلة سليمان، كان هناك اثنان وعشرين شخصاً آخرين ضمن القتلى ، وبينهم ثلاثة عشر تَعَرف عليهم من عائلة طه. وقال إن الجثث كانت بحذاء جدار على جانب الشارع يجاور أحد أعمدة الإنارة، وقال إنه حسبما استطاع أن يرى، كان السكان مصابين بالرصاص في الرأس والجسم. وكانت هناك آثار رصاصات أيضاً على الجدار الذي خلفهم. وهو يعتقد أن إعدامهم تم هناك، كما تعرف شخص ثان من السكان على أفراد من عائلتي سليمان وطه في تلك الكومة من القتلى. وقال إنهم هم وكافة الجثث التي رآها، قتلوا بالرصاص في الصدر أو الرأس، أو كانت بهم عدة طلقات نارية في مواضع متعددة من أجسامهم.

قالت امرأة ثالثة من السكان وهي آية: إنها شاهدت سارة طه بعد وقائع القتل, وقالت لها إن عائلتها بأسرها قُتلت بينما كانت مختبئة، بمن فيهم شقيقاها وزوجتاهما وأمها.

وقال بسام: إن ستة جثث إضافية في الكومة كانت لأشخاص من حمص، وإن ثلاثة أفراد من عائلة سكيف، هم امرأتان وابنة محمد سكيف الرضيعة، التي احترق ساقاها..

بعد تفحص الجثث لعدة دقائق، قال بسام إنه اتجه عائداً إلى بيته ولكن الشبيحة كانت تطلق النار في الشارع فقد اضطر لتحويل طريقه وذهب إلى منزل أحد الجيران. وفي الطريق صادف المزيد من الجثث في الشارع. وكان بعضها محترقاً وبعضها مصاباً بالرصاص في الرأس. قدر بسام أنه رأى 12 جثة إضافية، لكنه لم يقترب منها بما يكفي لرؤية وجوهها.

تعذيب وذبح الناشطة الإعلامية بيان جلول رحمها الله.

وقد اقتحموا منزل الناشطة الإعلامية بيان جلول والتي كان لها دور بارز في نقل أخبار الثورة، فقاموا بالتشفي منها وقتلها بأفظع الطرق، فمزقوا وجهها بالسكين وقطعوا أنفها وطعنوها في يديها ورجليها ، وذبحوها نصف ذبحة حتى تتألم قبل أن تموت، وقد كانت تنشر أخبار البيضا ورأس النبع حتى أخر ساعة من حياتها، وقد وصل إليها قبل أن تموت خطيبها وهو ناشط اعلامي معها فطلبت منه أن يسقيها ماء فسقاها ثم ماتت بين يديه.

وكان أخر ما كتبته على فيس بوك :

الله أكبر الله أكبر.	الجيش عم يحرق الجثث بالبنزين
الشهداء بالطرقات	نحن رح نموت
ادعولنا.	ما حدا معنا...ابادة رأس النبع

وقد كانوا يطعنون الشباب والأطفال بالسكاكين ثم يرمونهم بالرصاص أمام أمهاتهم وهم ينادون لبيك يا حسين لبيك يا أسد.

وكانوا يضعون على الجثث مادة صفراء سريعة الاشتعال...

إعدام أفراد عائلة جلول :

قالت آية: وهي جارتهم، إنها في يوم الجمعة 3 أيار كانت تبحث مع عائلتها وجيران ٩ عن مأوى من القصف، حينما سمعت في نحو الثامنة والنصف مساءً أصوات رجال في الخارج وصوت زجاج يتهشم. وفي نحو العاشرة مساءً جاء أحد الجيران إلى منزلهم وهو محطم نفسياً ، قائلاً إنه رأى جثث عبد الرحمن جلول (المعروف باسم أبو سعيد) وعائلته. ذهبت آية إلى منزلهم عند سماعها بهذا ورأت جثث أفراد العائلة، وقالت آية إن شخصاً آخر من أقاربهم كان مصاباً لكنه لم يمت بعد.

ذهبنا جميعاً إلى منازلهم [منازل عائلة عبد الرحمن جلول] التي تبعد نحو خمسين إلى مئة مترعنا، ورأيتُ بيان جلول التي يبلغ عمرها إحدى وعشرين سنة، مصابة بطلقة في الرأس. التفت فرأيت روان وهي شقيقة بيان التي يبلغ عمرها سبعة عشر سنة، مصابة برصاصة في الصدر إلا أنها كانت ما زالت

حية. ونظرت في أنحاء المنزل فرأيت أبو سعيد أباهما، مصاباً بالرصاص وقدماه مقيدتان. كما كانت أمهما أم سعيد، مصابة برصاصة في الرأس، كان عمرها خمسة وخمسين عاماً.

قالت آية: إن قريبتها التي رأتها في منزل أبو سعيد بعد رحيل الشبيحة بقليل، كانت قد تحدثت مع أم سعيد قبل مقتلها، وحكت آية " قالت لي إنها كانت تتحدث مع أم سعيد حوالي الساعة الثامنة والنصف تقريباً على الهاتف وإنها فجأة سمعت أم سعيد تصرخ وتتوسل طلباً للرحمة. ثم سمعت طلقات نارية".

قالت آية إنه بعد عثورهم على الجثث، عاد الجيش والشبيحة إلى مسرح الأحداث وأطلق النار مراراً في اتجاههم. ففرت إلى منزل الجيران، وهذه هي روايتها لما حدث: تقول رأيت أضواء سيارة كانت قادمة من منطقة القوز، منحدرة على الجرف، فاستبد بنا الفزع، وجريت إلى منزل أحد الجيران واختبأت. كان الظلام شديداً، جلست على الأرض وفجأة سمعت صوت امرأة تتنفس بصعوبة كانت منى زوجة سعيد جلول وعمرها ثلاثين عاماً وعنده طفلان، غزل وعبد الرحمن. قالت لي إن سنا، شقيقة سعيد أصيبت بالرصاص وإنها كانت تصلي. وتوفيت وهي تصلي. وضعت يدي على منى أحاول تحريكها فأحسست بدمها يسيل، كانت مصابة بالرصاص في بطنها، كان عبد الرحمن ابن منى الذي يبلغ عمره 4 سنوات يبكي بهدوء، وقال لي إن قوات الأمن السورية أتت بالبنادق وأطلقت عليهم النيران.

كان عبد الرحمن ذي السنوات الأربع هو الناجي الوحيد من عائلة عبد الرحمن جلول.

بعد رحيل السيارة، عادت آية للخارج ووجدت أحمد جلول مصاباً بالرصاص في الصدر بجوار سيارته، وقالت إحدى الجيران لآية، وكانت خارج منزلها، إنها تظاهرت بالموت عند عودة قوات الأمن ورأتهم وهم يطلقون الرصاص على أحمد ويقتلونه. عند عودة آية رأت أنه قد تم نقل بيان وروان داخل سيارة أحمد، لكن الاثنتين كانتا قد توفيتا بحلول ذلك الوقت، كما قالت آية.

قالت سلوى إن محمد الزوزو، خطيب روان وأحد أفراد الجيش الحر، جاء إلى منزلهم بعد الهجوم. وحين رأى أنها مصابة رحل لجلب المساعدة.

لاحقاً قَتَلَ محمد الزوزو نفسه في مكان آخر قهراً وكمداً.

قالت سلوى إنها ذهبت في مساء 3 أيار بعد اجتياز الشبيحة لمنطقتها، إلى منزل عبد القادر جلول فوجدت ساقه مقطوعة ورأسه مصاباً، وأنه أصيب بالرصاص وهو في فراشه. كانت جثة زوجته، حليمة عيروط، في غرفة النوم أيضا. ورأت جثتي أحمد (ثمان وسبعين سنة) وأسامة (ثمانين سنة) في المنزل، وقالت إن محمود عبد القادر جلول وزوجته أمل وطفليهما صهيب ومحمد قد قتلوا..

عائلة أبو سعيد جلول
وزجته وأولاده رحمهم الله

https://youtu.be/rfX7Y6tNx3Y

فيديو يظهر فيه ٢٠ جثة أكثرهم نساء وأطفال من عائلة جلول. .

الطفلة فاطمة محمود رجب

غزل ومنى وعبود جلول

إعدام عائلة رجب :

قال أحمد إنه بعد انسحاب الجيش والشبيحة شاهد أيضاً جثث أفراد من عائلتي محمود وأحمد رجب، بمن فيهم الرجلين وزوجتيهما وخمسة أطفال وثلاث شقيقات. قال أحمد إنهم أصيبوا بطلقات في الرأس والصدر وطعنات سكاكين. كما أبلغ سكان محليون ونشطاء للمعارضة عن أكثر من عشرين وفاة من عائلة رجب.

قال أحمد: إنه ضمن المجموعة الأولى التي شاهدها من الجثث، كانت توجد جثث نوار لولو ومحمود لولو ومحمد الزوزو وبسام الزوزو. وقال بسام إنه شاهد الجثث المقتولة بطريقة الإعدام على ما يبدو للأخوين نوار ومحمد لولو. وقال كل من أحمد وبسام إنهما شاهدا جثتي عيسى الترك وابنه البالغ من العمر سبعة أعوام. وقال بسام إنه شاهد ستة من أفراد عائلة النمرود، هم الزوجة والزوج وأربعة أطفال، وتسعة من أفراد عائلة الصباغ، بينهم أبو خالد، وابنه وابنته وهما طفلان، وابن عمه، وقال إنه شاهد أيضاً جثث خديجة حسين، وأبو عابد شيخ وشقيقه رأفت شيخ، وقد شوهدت جثة أمينة علينة مقتولة في بيتها.. كانت معظم الجثث مكبلة الأيدي من الوراء بشريط بلاستيكي، ومكفوفي الأعين بملابسهم. .

أحداث اليوم الثاني لمجزرة رأس النبع:

وفي يوم السبت ٤ أيار ٢٠١٣ وهو اليوم الثاني من مجزرة رأس النبع بدأت قوات الجيش والشبيحة بسرقة البيوت وحرقها وقد ظهر ذلك في عدة مقاطع مصورة.

وفي نفس اليوم أحضر النظام آليات لحفر قبور جماعية للقتلى فكانت الآلية تجرف القتلى لتلقى في القبور، وقد كانت الجثث المتفحمة ملتصقة ببعضها لا يتميز منها أحد..

وقد أحضروا سيارات المياه لغسل الطرقات والشوارع من الدماء وقطع اللحم المنتشرة في كل مكان..

فقد أصبحت البيضا ورأس النبع فارغة تماماً من اي وجود للحياة فلا تسمع فيها إلا أزيز الأبواب وحفيف الأشجار فكانت مخيفة لا ترى فيها إلا الموت ولا تشم فيها إلا رائحة الدم والجثث المحترقة.

أحداث حي حارة فرن طالب وخط الشركة:

وهما حيان يقعان غرب الطريق الدولي دمشق اللاذقية.

وفي يوم السبت اليوم الثاني للمجزرة، طوق الجيش النصيري والأمن العسكري ذلك الحيان، وبدؤوا بتمشيط البيوت والبحث عن المطلوبين، فكانوا يقتحمون البيوت بكسر أبوابها بدون استئذان أهلها و يصرخون بالأهالي قائلين: النساء تبقى في البيوت ويخرج الشباب والرجال للخارج حتى إنهم أخرجوا من عمره عشر سنوات وإحدى عشرة سنة، فقاموا بصف الرجال والشباب ووجوههم إلى الجدران وبدؤوا بالتحقيق معهم، وكان يرأس الجنود رجل من الأمن العسكري ومعه عدة رجال أحدهم يحمل سيفين في ظهره، والآخر يحمل ساطوراً، وكان بينهم رجلٌ غريب الملامح مخيف المنظر طويل القامة صاحب شعر

مسترسل إلى أسفل ظهره لا يتكلم وكان يلتفت يميناً وشمالاً، وشكله يوحي بأنه مدرب بشكل جيد.

وفي أثناء التحقيق مع الرجال والشباب سمعوا ضابطاً مسؤولاً يتكلم على اللاسلكي مع الذي يحقق مع الشباب ويقول له انسحب فوراً ، فقال له لماذا..!! لم تنتهي المهمة بعد، فقال ذلك الضابط المسؤول انسحب إلى البريد فوراً يا حيوان لأن الأمر قد وصل للإعلام، يقصد أحداث المجزرة، ثم انسحبوا ركضاً وبسرعة.

يقول أحد الشباب ممن حضر تلك الواقعة: كنا نعتقد أن القتل قادمٌ إلينا لكن نجانا الله تعالى.

الاجتماع والتشاور:

وفي اليوم الثاني من المجزرة اجتمع قادة المجموعات لبحث الوضع الراهن فاقترح بعضهم الهجوم على القرى النصيرية وقتل من فيها وإبادة خضرائها، ولكن لم يوافق الأكثر على هذا القرار خشية وقوع مجزرة جديدة تكون أكبر من سابقتها...

وقد جاءتهم الوعود من تركيا والفصائل في الشمال المحرر لإمدادهم بالمال والسلاح لكن دون جدوى...

وبعد أشهر من المجزرة بدأت المجموعات بالخروج من البيضا إلى جبل التركمان والأكراد وتركيا حتى لم يبقى منهم أحد.

حصيلة قتلى المجزرتين

حصيلة قتلى رأس النبع وقرية البيضا حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان

يقدرعدد القتلى في منطقة رأس النبع فقط لـ ١٩٥ قتيل بينهم ٥٦ طفل و٢٨ امرأة وأكثر من ١٠٠ مفقود، الغالب أنهم قتلوا في قرية الزوبة النصيرية بعدما اقتيدوا إليها..

بينما كانت حصيلة قتلى قرية البيضا حسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان وصلت لـ ٢٦٤ قتيل بالتوثيق بينهم ٣٦ طفل و ٣٨ امرأة وأكثر من ٧٠ مفقود الغالب أنهم قتلوا في القرى النصيرية.

والعدد الكلي للمجزرة حسب الشبكة السورية ٤٥٩ قتيل بينهم ٩٣ طفل و ٧١ امرأة

حصيلة قتلى رأس النبع والبيضا حسب منظمة هيومن رايتس :

وثقت منظمة هيومن رايتس ووتش ٢٤٨ قتيل في رأس النبع والبيضا ووثقت ١٦٧ بالاسم والصورة

حصيلة قتلى رأس النبع حسب منظمة العفو الدولية :

وثقت منظمة العفو الدولية أكثر من ١٣٨ قتيل وهو أقل عدد قيل في المجزرة

وقد أحصى أحد أعضاء الهلال الأحمر اكثر من 386 جثة في قرية البيضا فقط ناهيك عن الجثث المنتشرة في البساتين وناهيك عن مجزرة رأس النبع..

وأما الناشطون والشهود العيان فقد تضافرت أقوالهم على أن حصيلة قتلى المجزرة تخطت الـ ٨٠٠ قتيل وأكثر من ٢٠٠ مفقود يرجح أنهم قتلوا في القرى النصيرية، وفي بعض الروايات أن القتلى في رأس النبع فقط ٨٠٠ والبيضا حوالي ٣٠٠ قتيل..

لقد قتل في مجزرتي البيضا ورأس النبع أكثر من شهداء معركتي عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها بجبل الأكراد ومعركة كسب بجبل التركمان مجتمعتين..

مجزرة جديدة في وطى البيضا :

لم يندمل الجرح حتى ارتكبت قوات النظام النصيري مجزرة جديدة في وطى البيضا صباح يوم الأحد الواقع بـ ٢١ تموز ٢٠١٣ بحق ١٤ مسلم سني بينهم ٣ إخوة مع زوجاتهم وأطفالهم و تتراوح أعمارهم بين السنتين إلى ١٣ سنة، وكانوا ببيت قد احترق، ولم يعرف هل قتلوا حرقاً أم قتلوا ثم أحرقوا.

وأفراد العائلة هم :

أسامة علي فتوح وعمره ٤٠ سنة وزوجته ليلى قدور ٣٤ سنة وأطفالهم هنادي ١٣ سنة و وعلي ١٢ سنة ويامن ٦ سنوات ومايا ٣ سنوات وشقيقة ليلى اسمها حنان قدور ٢٣ سنة ووالدتهم فاطمة فتوح ٦٠ سنة .

وشقيق أسامة علي فتوح واسمه نضال فتوح ٣٨ سنة وزوجته ميس عبيد ٢٧ سنة وأطفالهما سعاد ٤ سنوات ومحمد سنتين .

وشقيق أسامة ونضال فتوح زياد فتوح ٣٦ سنة

والذي قتل بالمزرعة أسامة الأعسر

صورة أسامة الأعسر رحمه الله

لم يقتل في هذه المجزرة أي شخص نصراني فقد كان هناك نصارى في قرية البيضا ومع ذلك لم يقتربوا منهم، بل كانت الكنيسة وبيوت النصارى مأوى للهاربين من القتل...

مجزرة البيضا ورأس النبع لم تكن الأولى بل سبقها مجزرة حي بابا عمرو في مدينة حمص في أذار ٢٠١٢ ومجزرة مدينة داريا بريف دمشق في أب ٢٠١٢

ردود فعل المجاهدين في جبال الساحل بعد المجزرة :

تأثر المسلمون بهذه المجزرة في كل مكان وخاصة في جبل التركمان والأكراد وخيم الحزن والأسى على جبال الساحل بعد حدوث المجزرة، ولكن المجاهدين لا ينامون على ضيم ولم يتركوا هذه المجزرة تمر بدون عقاب وانتقام...

فبعد المجزرة مباشرة شن المجاهدون حملة صاروخية على بلدات وقرى النصيرية، وجعلوا ليلهم نهارا وصبحم مساء.

وفي السابع والعشرين من رمضان سنة ١٤٣٤ للهجرة الموافق لـ ٣-٨-٢٠١٣ أي بعد المجزرة بثلاث أشهر بالتمام شن المجاهدون هجوماً واسعاً على مواقع وقرى الجيش النصيري في جبل الأكراد، فقتل من رجال النصيرية خلقٌ كثير، وأسروا أكثر من ١٥٠ امرأة وصبي، وأسروا وقتلوا مفتي النصيرية الذي كان يحرض على قتل أهل السنة فأذلهم الله وشفى الله بهذه المعركة صدور قوم مؤمنين..وكان يوماً على الكافرين عسيراً..

ولكن المجاهدين لم يفعلوا ما فعل هؤلاء الزنادقة فلم يقتلوا النساء والأطفال إلا بعض النساء الذين قاتلوا مع الجيش، فديننا يحرم علينا قتل النساء والأطفال.

اللهم ارحم شهداء البيضا ورأس النبع وشهداء المسلمين

اللهم انتقم من بشار والنصيرية والروس

والحمدلله من قبل ومن بعد

جثث أهل السنة في قرى النصيرية

أكوام من القتلى في البيضا ورأس النبع

الطفل عصام قتل مع جميع عائلته

الطفلتين صباح طه ووفاء جلول

الطفلة سيدرا تحوف

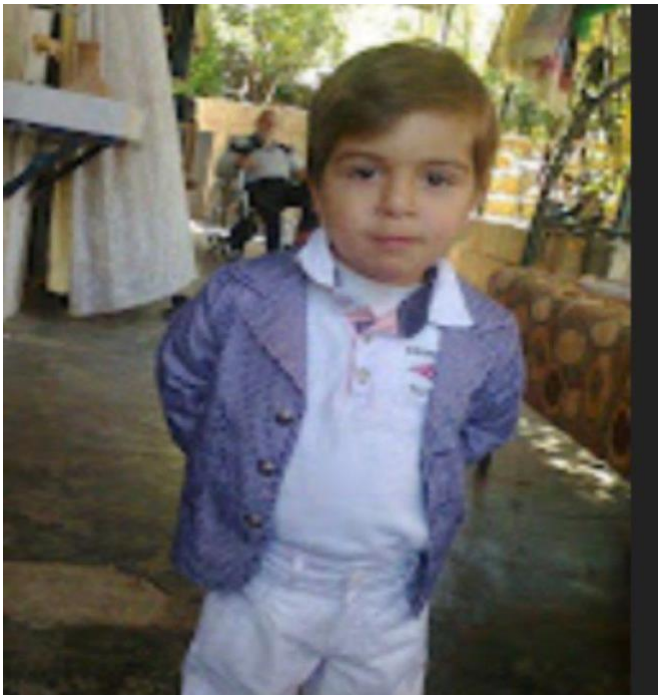

الطفل عبدالقادر مصطفى جلول قتل مع عائلته

الأطفال نور ومحمد ورشا وهناء من رأس النبع

الأطفال مصطفى رجب وآية مصطفى الصباغ الطفلة عائشة محمد سليمان

الطفلة نورعبد الفتاح الأطفال عائشة وسارة وحليمة عبدالله فتوح

أرشيف معارك وشهداء الساحل السوري

ملحق بأسماء قتلى المجزرتين

أسماء قتلى مجزرة قرية البيضا والعدد الحقيقي أكبر من هذا

تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر التواصل مع الأهالي وشهود العيان والناشطين من توثيق مقتل 264 مواطنا كلهم من المدنيين من بينهم 36 طفل و28 امرأة مسجلين بالاسم وهم :

1- عبد القادر محمد قدور /60 سنة اللقب عبد زمزم
2- أحمد محمد قدور (أبو عيوش) 70 سنة
3- محمد قدور (أبو حكمت)
4- ماهر محمد قدور
5- حكمت محمد قدور (ابن محمد قدور)
6- الطفل محمد قدور (حفيد محمد قدور أبو حكمت)
7- الطفل إبراهيم محمد طه / 16 سنة
8- علي هواش
9- عبد الرزاق الشغري
10- أسماء الشغري (ابنة عبد الرزاق
11- الطفل عبد الخالق محمد الشغري
12- الطفل إبراهيم محمد الشغري
13- الشيخ عمر بياسي
14- زوجة عمر بياسي
15- حمزة عمر بياسي
16- عمر عمر بياسي (ابن الشيخ)
17 – الطفلة هبة عمر بياسي
18- الطفلة براءة عمر بياسي
19- السيدة صباح بياسي
20- محمد الشغري (ابن صباح)

21- مصطفى محمد الشغري (ابن محمد)

22- عثمان محمد الشغري (ابن محمد)

23- محمد علي هرس

24- علي محمد هرس

25- عبد المنعم الشغري

26- عبد الرحمن الشغري

27- محمد مصطفى علي بياسي

28- السيدة عائشة قدور زوجة محمد بياسي

29- الطفل علي مصطفى علي بياسي

30- الطفل محمد مصطفى علي بياسي

31- 32- طفلتان ابنتي مصطفى علي بياسي

33- سالم أحمد خدام

34- محمد حسن نمورة (أبو كنان)

35- السيدة حياة يوسف طه زوجة محمد نمورة

36- مصطفى محمد قدور

37- محمد خالد بياسي

38- أحمد جمعة صقر

39- محمد جمعة صقر

40- يوسف جمعة صقر

41- عبد الرحمن الشغري (أبو صلاح)

42- صلاح ابن عبد الرحمن الشغري

43- صفاء علي بياسي (أم حمزة)

44- عبد الاله فتوح (أبو حمزة)

45- - الطفل حمزة عبد الاله فتوح (سنة ونصف)

46- الطفلة عائشة عبد الاله فتوح

47- الطفلة سارة عبد الاله فتوح

48- الطفلة حليمة عبد الاله فتوح

49- الطفلة شهد عبد الاله فتوح

50- جد حمزة عبد الاله فتوح

51- محمد مصطفى دعبول

52- مصطفى محمد دعبول

53- رقية بياسي

54- عثمان أحمد عثمان

55- حسن محمد عثمان

56- عبد الكريم محمد عثمان

57- الطفل أحمد محمد عثمان

58- شحادة محمد طه

59- محمد شحادة محمد طه

60- ياسر أحمد شحادة طه

61- ميسر أحمد شحادة طه

62- عثمان مصطفى جلول

63- عبد الرحمن سعيد جلول

64- زكريا أحمد حسين (الشاويش)

65- منار بياسي 25 عاما (زوجة زكريا أحمد)

66- معاذ طيبة

67- محمد طيبة (والد معاذ)

68- محمد يوسف طه

69- خير الدين يوسف طه

70- خالد طه

71- محمد طه 100 عام

72- عبد الستار اسماعيل

73- معاذ عبد الستار اسماعيل

74-زكريا اسماعيل

75- جمال اسماعيل

76- كرم عمر سويد

77- خالد محمود (نونية)

78- أحمد شحادة

79- ياسر أحمد شحادة

80- السيدة ميسر احمد شحادة

81- محمد حسين قدور

82- جلال حسين قدور

83- حافظ قدور

84- مصطفى حسين قدور

85- طفل ابن مصطفى حسين قدور 4 سنوات

86- جميلة مصطفى قدور

87- الطفل مروان ابن جميلة مصطفى قدور

88- الطفلة صفاء علي خليل

89- أحمد محمد سويد

90- عمر عزيز بياسي

91- عبد الرحمن الشغري

92- أحمد محمد الشغري

93- محمد أحمد الشغري

94- عثمان أحمد الشغري

95- الطفلة صباح أحمد الشغري 12 سنة

96- ماهر الشغري

97- أحمد محمد بياسي

98- محمد أحمد بياسي

99- يوسف بياسي

100- محمد بياسي

101- مصطفى بياسي

102- السيدة آمينة حمودي

103- عبيد مصطفى بياسي

104- الطفلة ابنة عبيد مصطفى بياسي 3شهور

105- مصطفى أحمد سويد

106- السيدة زوجة مصطفى سويد

107- 108-109 – ثلاث طفلات بنات مصطفى أحمد سويد

110- أحمد مصطفى سويد

111- عثمان مصطفى سويد

112- محمد مصطفى سويد

113- سعيد مصطفى سويد

114- محمد عبد العزيز حمودة

115-عمار محمد حمودة

116- أحمد مصطفى محمود

117- محمد أحمد محمود

118- خالد مصطفى محمود

119- لؤي أحمد نمورة

120-حسين جعفر اسماعيل

121- علي محمد

122- والدة محمد طيبة

123- طفلة ابنة ماهر قدور

124- أسامة عبد الرزاق الشغري

125- محمد إبراهيم عثمان (أبو ممدوح)

126- وسيم عثمان

127- زكريا الدبش

128- الطفل محمد صبحي الدبش

129- عبد الرزاق محمود

130- السيدة فاطمة الشغري

131- أحمد إبراهيم بياسي

132- الطفلة صباح عثمان

133- ياسر محمد علي لولو

134- يوسف فتوح

135- نعيم بدر عتيق

136- أبو أحمد منيرة

137-السيدة عائشة عزيز بياسة

138- عبد الله فتوح

139- محمد فتوح

140- عز الدين بياسي

141- إبراهيم عواد / مسن

142- كريم سويد

143- عاصف جابر شعبان

144- شهيد ابن أحمد شعبان

145- إبراهيم نمورة / طرطوس / البيضا

146- أحمد فتوح

147- السيدة رانيا فتوح

148- السيدة والدة رانيا فتوح

149- 150- شهيدين لم يتم التعرف عليهما

151- الطفل معاذ عبد المنعم بياسي قضى ذبحا مع اخوته آمنة وإيمان وأفنان

152- آمنة عبد المنعم بياسي

153- الطفلة إيمان عبد المنعم بياسي

154- الطفلة أفنان عبد المنعم بياسي

155- علاء صقر

156- الطفلة سناء محمد إسماعيل 14 عاما

157- محمد عبد الرحمن إسماعيل

158- وليد محمد عكاري

159- مصطفى أحمد خلوف شعبان

160- مصطفى عمر حسن (الشيخ)

161- ماجد عمر حسين

162- إبراهيم علي الشغري / ناشط إعلامي

163- علي جمال اسماعيل

164- أنور فؤاد جعفر

165- حسن فؤاد جعفر

166- عبد الستار محمد القاضي

167- عبد القادر محمد طه / 31سنة

168- مهند محمد طه /19 سنة

169- الطفل إبراهيم محمد طه /15سنة

170- وليد رحمون / مزارع من خارج البيضا

171- هيثم الآغا / مزارع من خارج البيضا

172- أحمد عبد الرحمن وريد

173- الطفل عبد الرحمن أحمد وريد 3 سنوات

174- يوسف سليمان ياسين

175- مصطفى يوسف ياسين

176- أحمد حسين جعفر

177- أحمد شعبان المحمد

178- صافي محمد طه

179- أحمد علي حسين

180- علي أحمد حسين

181- علاء أحمد حسين

182- فاطمة مصطفى عسوم

183- فارس مصطفى خليل

184- محمد خليل خليل

185- غسان محمد حسين

186- أخو محمد عبد العزيز حموده

187- أخ ثاني لمحمد عبد العزيز حموده

188- ممدوح علي حسين

189- أحمد مصطفى صقر

190- إبراهيم مصطفى صقر

191- أسامة مصطفى صقر

192- صفوان أحمد سويد

193- أحمد إبراهيم الشغري

194- مصطفى علي حسين

195- محمد علي حسين

196- عائشة حسين

197- نسيبة عبد الله بياسة

198- رانية عبد الله بياسة

199- سامية عبد الله بياسة

200- أحلام عبد الله بياسة

201- ولاء عبد الله بياسة

202- أحمد عبد الرحمن وريد

203- عبد الرحمن أحمد وريد

204- يوسف سليمان ياسين

205- مصطفى يوسف ياسين

206- عمر يوسف طه

207- مصطفى طه

208- عبد الرحمن مصطفى طه

209- محمد مصطفى طه

210- 211-212-213-أربعة شهداء لم تصل أسماؤهم يعملون عند عمر البدوي

214-217- أربعة شهداء جنود منشقين

218-228-عشر أسماء لم تصلنا أسماؤهم بسبب تشوه في الرأس

229-262- ثلاثة وثلاثون شهيد لم نتعرف عليهم بسبب تفحم جثثهم أحرقوا في محل عزام بياسي

أسماء شهداء مجزرة حي رأس النبع :

1- مصطفى أحمد رجب رجل مسن ، وعائلته 17 شهيد

2- تهاني الأعسر زوجة مصطفى رجب

3- أحمد مصطفى رجب
4- الطفل كرم مصطفى رجب
5- محمود مصطفى رجب ، وهناك14 من عائلة مصطفى رجب لم تصلنا أسماؤهم
6- نور صهيب خدام وجنينها (زوجة محمود مصطفى رجب)
7- الطفلة فاطمة محمود مصطفى رجب سنة واحدة
8- السيدة إيمان مصطفى رجب
9- السيدة دعاء مصطفى رجب
10- محمد عبد الرحمن سليمان
11- زوجة محمد عبد الرحمن سليمان
12- الطفل حمزة محمد عبد الرحمن سليمان
13- الطفل عبد الرحمن محمد عبد الرحمن سليمان
14- الطفل حكمت محمد عبد الرحمن سليمان
15- الطفلة عائشة محمد عبد الرحمن سليمان
16- رأفت عبد الرحمن سليمان أبوصفوان
17- السيدة عائشة طه زوجة رأفت سليمان
18- صفوان رأفت عبد الرحمن سليمان
19- عصام رأفت عبد الرحمن سليمان
20- علي محمد طه
21- فتاة طه
22- صباح طه
23- جميلة محمد طه
24- صبحية طه
25- علي جمعة ابن صبحية طه
26- زوجة علي جمعة
27- بنت علي جمعة طفلة
28- ابن علي جمعة 15 سنة
29- خديجة طه أم أحمد وطفلين من أبنائهما
30- لطيفة عبد القادر جلول أم محمد طه
31- يسرا طه ابنة لطيفة
32- محمد خالد طه ابن لطيفة

33- ياسر خالد طه ابن لطيفة
34- أحمد محمد طه (المخرز)
35- السيدة جميلة محمد طه
36- سعيد عبد الرحمن جلول
37- محمود عبد القادر جلول
38- أسامة عبد القادر جلول
39- أحمد عبد القادر جلول
40- الطفلة نور عبد الفتاح صهيوني
41- الطفل محمد صهيوني
42- الطفلة رشا صهيوني
43- الطفلة هناء جلول
44- عبد الرحمن سعيد جلول أبو سعيد
45- بيان عبد الرحمن جلول ناشطة إعلامية
46- الطفلة روان عبد الرحمن جلول
47- الطفلة سناء عبد الرحمن جلول
48- محمد جلول الملقب الدحبش
49- الطفل مصطفى محمد جلول
50- الطفل عبد القادر جلول
51- الطفلة منى جلول
52- الطفل عبود جلول
53- وفاء مصطفى جلول ابنة جليلة طه
54- عبد الرحمن مصطفى جلول أبو سعيد
55- الطفلة غزل سعيد جلول
56- الطفلة هناء جلول
57- الطفل إبراهيم هيثم سكيف 5 أشهر
58- الطفلة رفيف محمد سكيف 5 أشهر
59- بسام الزوزو
60- سامر الزوزو
61- أبو يوسف الزوزو
62- ياسر خالد حسين

63- حسين خالد حسين
64- يسرا خالد حسين
65- فتاة خالد حسين
66- أحمد هاني حسين
67- زياد كمون
68- أحمد أدهم كمون
69- منار كمون
70- أدهم نديم كمون أبو نديم
71- عبير عبد الرحمن الشيخة 35 سنة
72- عبد الرحمن إسماعيل الشيخة 64 سنة
73- بديعة خالد صالحة وسبعة من أبنائها
74- أحمد لولو
75- نوار لولو
76- محمد لولو
77- أحمد مصطفى الصباغ
78- خديجة خليل زوجة أحمد الصباغ
79- عمار أحمد الصباغ
80- مصطفى علي الصباغ
81- نبيل علي الصباغ
82- وليد علي الصباغ
83- ثائر محمد حسامو
84- عبد اللطيف حسامو
85- محمود خدام أبومصطفى قضى ذبحاً
86- قتيبة محمود خدام
87- أحمد محمد بكور أبو محمد
88- سناء أحمد المصري
89- منى عدنان المصري أم سعيد
90- كمال جمال وريد
91- فهيمة ياسين 20 سنة
92- فاطمة جميل الاعسر 28 سنة

93- عائشة خالد (طريبوشي)
94- الطفل محمد نور ياسر مراد
95- حليمة محمد عيروط
96- ماهر شعبان
97- عمر موسى
98- عائشة صبحي حليمة
99- فيصل عثمان العلقيني أبو حنان
100- أمل علي حجيرا
101- عيسى الترك
102- ياسر يوسف الزير 16 سنة قضى بالقصف
103- راغب حجازي
104- هيثم الفحل
105- زوجة هيثم الفحل
106- طفلة ابنة هيثم الفحل
107- عاصف جابر شعبان
108- هيثم إبراهيم سكيف
109- بسام محمد حمد 33 سنة أعدم ببيته
110- الطفلة غزل المصري
111- صباح موسى
112- فاطمة صهيوني
113- شرف الفران
114- عبود عبد الله (عبود جميلة)
115- عمر عثمان
116- عيسى الخامية
117- ابنة حميد الفحل أحرق نصف جسدها الأسفل
118- عبد الرزاق عوامة أبو زياد من طرطوس
119- شهيد من القرباط
120- باسل عدنان نمورة
121- محمد أحمد محمود أبوشاكر
122- أحمد علي صقر

123- محمد أرناؤوط من جبلة
124- أحمد أرناؤوط من جبلة
125- محمد طيارة
126- بدر إبراهيم عواد
127- رجل اسمه عماد نازح من حلب
128- مصطفى علي حسين من حلب
129- محمد علي حسين من حلب
130- محمد رسول من حمص
131- أنس رسول من حمص
132- وفاء رسول من حمص
133- عمر عز الدين وزوجته وثلاث أبناء من حمص كلهم نازحين
134- محمود قاسم ياسين
135- حليمة أحمد ياسين
136- الطفلة منتهى محمود ياسين
137- الطفلة سيدر تحوف 3 سنوات
138- خديجة خالد جلول زوجة عبد الرحمن سليمان
139- فاطمة طه أم محمد سليمان
140- محمد مصطفى جلول
141- أحمد جمعة طه
142- ابن محمود مصطفى جلول سنتان
143- 21 شهيد لم يتم التعرف عليهم .

قائمة بأسماء المعتقلين:

المخطوفين :

تم خطف أعداد ضخمة من الأهالي ولم نعد نعرف عن مصيرهم شيئا وقد استطعنا تسجيل ٤٠ من أهالي البلدة وهم :

١- صادق محمد هدلا
٢- عامر محمد هدلا
٣- ماهر محمد هدلا
٤- علاء محمد هدلا
٥- علاء جودت هدلا
٦- ياسر عبدالرزاق السيد
٧- غياث (أمين) محي الدين و والده
٨- عبدالعزيز عوامة
٩- الشيخ شحادة عمر السيد (إمام و خطيب مسجدالقريه)
١٠- يحيى حسن عبدالواحد
١١- مصطفى محمد مراد
١٢- خالد محمد مراد (أبو الشاي)
١٣- جلال محمد مراد
١٤- أحمد علي عميش
١٥- عمر أحمد عميش
١٦- ياسر أحمد عميش
١٧- علي محمد حلوم
١٨- أحمد محمد حلوم (عاجز)
١٩- وائل محمود حلوم (١٣ سنة)
٢٠- محمد أحمد عميش وأولاده (غازي) (٥٥ سنة)
٢١- عدنان عبد العزيز عوامة (١٤ سنة)
٢٢- علاء محمد عميش (١٦ سنة)
٢٣- خالد محمد عميش (١٤ سنة)
٢٤- عبدالكريم عميش وأولاده
٢٥- محمد علي حلوم (٢٨ سنة)
٢٦- مصطفى حلوم (أبو أحمد) (٧٠ سنة)
٢٧- محمد عبد القادر خليل (حوالي ٤٠ سنة)
٢٨- محمد شاكر (مصطفى) (حوالي ٥٠ سنة)
٢٩- أسامة محمد شاكر (١٨ سنة)
٣٠- عمار محمد شاكر (٢٥ سنة)
٣١- عبد الرحمن محمد عميش (١٥ سنة)
٣٢- مصطفى محمد عميش (٨ سنوات)
٣٣- وليد خليل (أبو محمد غنوم) (حوالي ٥٠ سنة)
٣٤- خالد سليم حسين (حوالي ٥٠ سنة)
٣٥- عبدالكريم اسماعيل محمود (أبو علي السمك) (حوالي ٦٠ سنة)
٣٦- محمود أحمد مراد وأولاده (بياع السمك) (حوالي ٦٠ سنة)
٣٧- محمد الجندي وأولاده
٣٨- خالد الجندي
٣٩- أحمد الجندي
٤٠- عدنان الجندي

ذَاكِرَةُ الدَّمِ